

أثرتصنيف المقاولين في نجاح مشاريع البنية التحتية في السعودية

إعداد الطلاب/

- ١- فائز عابد الحارثي.
- ٢- روان عبدالعزيز الهديب.
- ٣- عبدالله عابد الحارثي.

إشراف/

العام الدراسي/

٢٠٢٣

فهرس المحتوى:

- المقدمة
- المبحث الأول: الإطار العام للدراسة
 - مشكلة الدراسة
 - أهمية الدراسة
 - أسئلة الدراسة
 - اهداف الدراسة

-
-
-
-

المقدمة:

تعاني الكثير من دول العالم المتقدمة والنامية من مشكلة تعثر المشروعات، فإنجاز المشاريع في الوقت المحدد وبالميزانية المحددة من المؤشرات التي تدل على نجاح إدارة المشروع (الهندي، السلمي، بقشان، والدجوي، ٢٠١٧).

يعتبر التعثر في مشاريع البنية التحتية أحد أهم أسباب الأزمات المالية والاقتصادية و التأخر في النمو العمراني والمدني وتوفير الخدمات الأساسية والتنمية في المدن. ويعتبر كذلك مؤشر لفشل الاحتراف في إدارة المشاريع التنفيذية والاستراتيجية، وتعتبر مشاريع البنية التحتية من أهم استثمارات حكومة المملكة العربية السعودية حيث أنفقت عليها مئات المليارات من الريالات في العقود الماضية، تسود مشكلة تأجيل المشاريع الإنشائية في الدول النامية وخاصة منطقة الشرق الأوسط بما فيها المملكة العربية السعودية وقد وفر هذا الإنفاق الرأسمالي من حكومة المملكة العربية السعودية ازدهار في عدد المقاولين المحليين ودخول مؤسسات وشركات كثيرة إلى سوق مقاولات مشاريع البنية التحتية.

وحيث أنه لا يوجد حد لعدد المشاريع التي يمكن للشركات والمؤسسات العاملة في مجال المقاولات التقدم عليها والفوز بها فقد أدى تراكم المشاريع على عدم قدرة بعض شركات المقاولات من تغطية الموارد الكافية لإنجاز هذه المشاريع، ويقدم هذا البحث إجابة لسؤال هل يؤثر حجم وتصنيف المقاول في تعثر مشاريع البنية التحتية؟ مما يمكن متخذ القرار في اختيار وتأهيل المقاولين المناسبين لتقليل أسباب تعثر المشاريع.

-مشكلة الدراسة:

ينظر البحث نظرة جديدة في طبيعة أحد العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع الإنشائية على مستوى المملكة حيث يعتمد نجاح مشاريع إنشاء البنية التحتية على توفر عوامل كثيرة من أهمها القدرة على حشد الموارد الملائمة لإنجاز المشاريع في الوقت المحدد وبالتكلفة المحددة. ويحرص متخذو القرار في الجهات العامة والشركات الخدمية على أن يتم اختيار المقاول المناسب لكل مشروع.

ولذلك فقد تم إنشاء هيئة متخصصة في تصنيف المقاولين وإعتماد آلية لتصنيف المقاولين ليتم حوكمة اختيار المقاولين الذين يحق لهم المنافسة على مشروع معين بناء على معايير محددة ثم التقدم الى منصة إعتماد للمنافسة على المشاريع المطروحة.

-أهمية الدراسة:

سيكون هذا البحث إضافة للبحوث التي تناقش موضوع عدم تعثر مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية ومواكبة المشاريع الريادية ورؤية المملكة ٢٠٣٠ من جانب تقييم قدرات المقاولين وتأثيرها على إنجاح هذه المشاريع. كما تسلط الضوء على نظام تصنيف المقاولين ودوره في التأثير على نجاح أو تعثر المشاريع بشكل عام ومشاريع البنية التحتية بشكل خاص.

كما تتمثل أهمية الدراسة في إعطاء متخذي القرار في الجهات التي تعمل على إنشاء مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية القدرة على تحديد أفضل قرار لترسية عقد الإنشاء على مقاول ما بحسب درجته في التصنيف الصادر من الهيئة السعودية للمقاولين ومقارنتها بحجم المشروع المراد تنفيذه.

-أسئلة الدراسة:

- ١- هل يؤثر تصنيف المقاول في نجاح مشاريع البنية التحتية؟
- ٢- هل يمكن لمتخذ القرار اعتبار تصنيف المقاولين عاملا مؤثرا على نجاح أو فشل مشروع البنية التحتية؟
- ٣- هل يمكن لمتخذ القرار إلغاء طرح المشروع في حال لم يتقدم مقاول من التصنيف المناسب لحجم ونوع المشروع؟

-أهداف الدراسة:

شهادة تصنيف المقاولين، ماهي أهمية الحصول عليها ؟
نظمت وزارة الشؤون البلدية والقروية آلية لكافة المنشآت التي تقدم خدمات المقاولات العامة بأن يكون لها معايير تلتزم بها ويتم توفيرها والمحافظة عليها وذلك للحصول على درجة التصنيف وشهادة تصنيف المقاولين التي تتناسب مع كيان المنشأة وهي التي تتيح الدخول في المنافسات الحكومية بديل عن العمل من الباطن والعمل في المشاريع الخاصة بكل رسمي.

تصنيف المقاولين هو مؤشر لتحديد قدرة المنشأة واختصاصه بما يتلاءم مع إمكانياته الذاتية المالية والفنية والإدارية والتنفيذية والحوكمة حتى يتم تأهيل المقاولين وفق قدراته وقد أعدت وكالة تصنيف المقاولين التابعة لوزارة الشؤون البلدية والقروية معايير تهدف إلى قياس قدرة المقاولين المالية والفنية والإدارية والتنفيذية والحوكمة ، وذلك ليتم معرفة القدرات لدى المنشآت حتى تكون الترسية تتناسب مع المقاول الفائز بالمنافسة.